كلمة ونص

السماء جادت.. فأين السماد؟!!

محمد حسين

مع تواصل هطل المطر في آذار لن نسأل عن «البرد» ومازوت التدفئة ولا عن (الحطبات الكبار) التي من المفترض أن نكون قد خبأناها (لعمنا آذار) كما يقال في الأمثال بل عن الموسم الزراعي الذي من المفترض أن يكون على أفضل ما يرام، فالسماء جادت بما هو أكثر من اللازم لكي تتعاظم آمال المزارعين بموسم زراعي مبشر وواعد ولكن لا يبدو أن تلك الآمال ستجد صداها حنطة وخضراً وفواكه وغيرها من المزروعات.. فأصوات المزارعين بدأت تتصاعد معلنة أن المواسم في خطر وأن على الحكومة توفير السماد لهم فالمطر وحده لا يكفي بل هناك مستلزمات أخرى لابد من توفرها لكي ينطبق حساب الحقل على حساب (البيدر) والحكومة التي وعدت بذلك لم تف حتى الآن بوعودها.. وليت الأمر يقف عند هذا الحدّ فَحتى المازوت الزراعي الذي لا غنى للفلاح عنه أصبح تأمينه صعب المنال وبالسعر الأسود الرائج شأنه في ذلك شأن السماد الذي أصبحت أسعاره خارج حدود المعقول وخارج قدرة المزارعين على توفيره.

السماء جادت بغيثها فهل فعلنا نحن ما هو مطلوب منا؟! حتى الآن لا.. ولكن ما زال هناك بصيص أمل في أن يتغيّر كل ذلك وربما لم تتبخّر تلك الآمال العريضة التي بنيناها على (المطر العميم) ولكن السؤال المهم.. لماذا لا نستفيد من تجاربنا؟ ولماذا تأخرت الحكومة في التدخّل إلى هذا الوقت كي توفر السماد اللازم والضروري لموسم زراعي واعد؟!

ربما للحكومة أعذارها فحملها ثقيل جداً ولكن الزراعة هي القطاع الإنتاجي الأهم في بلدنا وعليه تبنى الآمال.. فلا تكسروا ظهر أحلامنا بالتسويف والتبرير.. ذلك أقلّ الإيمان.

مدير التجاري يعد بمعالجة سريعة لمشكلة الصرافات في بانياس!

سلمان لـ«الوطن»: تشغيل الصرافات على (3G) خلال أسبوع

طرطوس- الوطن

لا يكاد يمرّ يوم إلا وتصل فيه شكاوى عن وضع الصرافات الآلية في طرطوس ومدن المحافظة الأخرى سواء لجهة خروجها عن الخدمة وبقائها لفترة طويلة من دون إصلاح أم لجهة عدم تغذية بعضها بالنقود أو لجهة الازدحام عليها خاصة في أوقات محددة أو لجهة توزعها في الأحياء وعدم كفاية هذا التوزيع.... إلخ.

وضمن إطار ما تقدم أفادنا بعض سكان مدينة بانياس نهاية الأسبوع الماضي أن واقع صرافات المدينة خاصة التابع منها للمصرف التجاري السوري غير مقبول على الإطلاق فهي دائماً خارج الخدمة ولا تجد من يملؤها بالنقود، وإضافة لتقصير إدارة المصرف في بانياس.

والازدحام والمشاجرات أمام الصرافين اللذين يتبعان لمقر المصرف أحدهما معطل والثاني (مع إيقاف التنفيذ) للأسف.

من غير المقبول ولا المعقول أن يقبض الموظفون رواتبهم في اليوم الخامس أو نهاية الأسبوع الأول من الشهر فالجميع لديهم التزامات وذمم وديون وإدارة البنك في بانياس تلقي باللوم على إدارة دمشق في كل شيء حتى في الكهرباء أو الأعطال التي تحدث علماً أن لدى المصرف صرافات موزعة في المدينة أحدها عند البلدية وعند شركة النفط صرافان وعند مصفاة بانياس ثلاثة صرافات وفي المصرف نفسه صرافان ولكن للأسف لا تعمل ولا يتم ملؤها بالنقود.

وضعنا هذه الأمور الخميس الماضي أمام مدير عام المصرف التجاري السوري فراس سلمان عبر الفاكس وطلبنا رد المصرف على الواقع أعلاه والإجراءات المتخذة أو المقرر اتخاذها للمعالجة فبادر مشكوراً واتصل بنا وأبدى أسفه لهذا الواقع الذي لا يرضى به.

وأوضح أن شبكة الاتصالات في مدينة بانياس سيئة فهي قديمة ونحاسية ولا تلبي الغرض للصرافات لذلك سيقوم المصرف بالعمل مع شركتي سيريتل و MTN لتشغيل الصرافات على (3G) خلال أسبوع من تاريخه.. ووعد بالعمل الجاد لتأمين مقر ثان (بديل) للمصرف يكون مناسباً ولائقاً بمدينة بانياس.. كما وعد بزيادة عدد الصرافات في المدينة فور رسو المناقصة التي أعلن عنها المصرف لشراء ٥٠ صرافاً آلياً من أجل توزيعها في مدن بانياس وحمص وحلب وحماة التي تعاني نقصاً في عدد الصرافات.. متوقعاً أن يحصل ذلك خلال ثلاثة أشهر من الآن على أبعد تقدير.

النداف: أنا راض عن أداء التعليم العالي خلال الحرب

وزير التعليم العالي حسم الجدل في حديثه لـ«الوطن»: لا تراجع عن تقسيم جامعة دمشق.. وهناك إجماع حكومي وأكاديمي

فادي بك الشريف
تصوير: طارق السعدوني

وضع وزير التعليم العالي الدكتور عاطف النداف حداً للجدل الذي أثير حول قرار الحكومة تقسيم جامعة دمشق إلى جامعتين منفصلتين، مؤكداً في حديث خاص لـ«الوطن» أنه لا تراجع عن القرار، ولا تأثير لموضوع فصل الجامعة في الاعتراف بالشهادة الجامعية والتصنيف العالمي لجامعة دمشق، معتبراً أن الخلاف على اسم الجامعة هو موضوع شكلي، وليس له أي تأثير في مكانة جامعة دمشق وعراقتها وقدمها، مشيراً إلى وجود تجارب عالمية بهذا المجال في مختلف دول العالم.

وقال النداف في حديثه لـ«الوطن»: إن موضوع التقسيم مطروح منذ ١٠ سنوات، وهناك دراسة موسعة لتطوير أداء الجامعة، مشيراً إلى أن القرار يأتي لتلبية الكثير من المتطلبات المرتبطة بازدياد عدد الطلاب الذي يقدر بـ٤١١ ألفاً و٧٦٣ طالباً وطالبة في جامعة دمشق وفروعها، في ظل وجود ٥٥ كلية ومعهداً، ومع غياب التنسيق الكبير والمرونة في اتخاذ القرارات، موضحاً أن التقسيم يتضمن وجود جامعتين منفصلتين، تحت اسم جامعة دمشق للعلوم التطبيقية، وأخرى للآداب والعلوم الإنسانية، بما فيها اللغات والجوانب النظرية.

وبيّن النداف أن أهمية القرار تأتي لمعالجة الترهل الإداري وتخفيف الأعباء، ورفع نوعية المخرجات، ما يحسن تصنيف جامعة دمشق على المستوى العالمي لأن أحد المعايير عدد الطلاب، مشيراً إلى أن للقرار أهمية في زيادة المردود العلمي والمالي والإداري، وتحقيق عدالة الإنفاق بين الكليات والمعاهد ووضع الموازنة التي تتناسب مع وضع كل كلية، والمرونة في تطبيق الأنظمة الجامعية، باعتبار أن الفصل تم على أساس تطبيقي وغير تطبيقي، لافتاً إلى توافر البنى التحتية اللازمة لعملية تقسيم الجامعة في ظل وجود الكادر والموظفين أنفسهم، ومعاونين لكل رئيس جامعة، مع إمكانية إجراء مسابقة إن تطلب الأمر، لضمان تحقيق التجانس في مجالس الجامعة، والمرونة في العمل.

وأشار النداف إلى أن رئيس الجامعة في صورة الموضوع، وسيتم الإنفاق من الاعتمادات المخصصة في موازنة الجامعة، والوزارة راضية عن القرار، وهناك إجماع حكومي على القرار الذي حصل على تأييد عدد كبير من الاختصاصيين والأكاديميين، ولا سيما أنه تم التحضير له بشكل جيد عبر جلسات سبقت اتخاذ القرار، حضرها الوزراء السابقون، وتمت دعوة جميع من عمل في التعليم العالي، إضافة إلى من تسلم مناصب إدارية.

وقال وزير التعليم العالي: هناك دراسة ومتابعة كبيرة للموضوع وهو بحاجة إلى استكمال جميع الإجراءات القانونية، مشيراً إلى دراسة سابقة تتضمن تقسيم الجامعة إلى ٣ جامعات، إلا أن الوزارة ارتأت البدء بشكل مبدئي بموضوع الجامعتين، مشيراً إلى تجارب عديدة مماثلة منها «السوربون، وليون الأولى والثانية.. إلخ».

وفي سياق متصل، أكد وزير التعليم العالي العمل بموجب مصفوفة تنفيذية وخطة عمل لدراسة واقع التعليم العالي بدءاً من إعادة هيكلة مجلس التعليم والتطوير الإداري وإعطاء صلاحيات وتطوير عمل الجامعات، ذاكراً أنه سيتم عقد ورشتي عمل لإعادة تقييم تجربة التعليمين «المفتوح والافتراضي» وإعادة تقييم تجربة التعليم التقاني، مع وجود طرح لتتبع جميع المعاهد إلى وزارة التعليم العالي، لكون الوزير هو رئيس مجلس التعليم التقاني.

وعن موضوع الامتحان الوطني الموحد وصدور الكثير من الشائعات بإلغاء الامتحان كشرط للتخرج، قال النداف: ليس لدينا أي حكم مسبق حول الموضوع، مشيراً إلى صدور العديد من القرارات لمساعدة الطلاب بما يسمح بدخولهم للامتحان «شرطياً» في السنة الأخيرة، وطرح أكثر من دورة في العام الواحدة لتخفيف الفترة الزمنية، والابتعاد عن الأسئلة المعقدة، مع التوجه للأسئلة العامة وسبر الطلاب في المفاهيم الأساسية، مؤكداً أن نسب النجاح مرتفعة.

وقال: هناك عملية تقويم وقياس، ما أدى إلى تحقيق قيم مضافة، علما أن من اجتاز الامتحان الوطني تم قبوله في الخارج بشكل مباشر، ومع وجود نسب نجاح متدنية للطلاب غير السوريين، يعتبر دليلاً على أن مخرجات شهاداتهم غير صحيحة، ما تطلب إعادة التقييم لهذه المخرجات، مضيفاً: هناك فريق عمل يقوم بإعادة تقييم الامتحان الوطني، والوزارة تنتظر نتائج المعلوماتية والعمارة، على أن يتم عقد ورشة عمل لتطوير الامتحان، ويتم اتخاذ القرار في حينه، إما بإلغاء الامتحان كشرط للتخرج وإما بإبقائه مع طرح معايير أخرى.

وأشار الوزير إلى أنه يتم عند الضرورة زيادة عدد مقاعد الدراسات العليا والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه، كما هناك إمكانية لزيادة عدد الجامعات الخاصة في حال الضرورة، وحسب توافر البنى التحتية والكادر التدريسي، منوهاً بأن الوزارة ماضية في إحداث مراكز خدمة المواطن في الجامعة والكليات لتخفيف العبء عن الطلبة بإصدار وثائقها والحصول على الوثائق بأسرع وقت، ضمن إطار تبسيط الإجراءات ومنع احتكاك الطالب مع الموظف، وهو إحدى الآليات المهمة لمنع الفساد بجميع أنواعه، و«مبدئياً» سيتم تطبيق التجربة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية وفي الإدارة المركزية في التعليم العالي.

وأضاف النداف: أنا راضٍ عن أداء التعليم العالي خلال فترة الحرب، وقطاعُ التعليم قام ويقوم بواجبه كما أن الطلاب كان لهم مساهمة كبيرة في استمرار تحصيلهم العلمي، إضافة إلى دور أعضاء الهيئة التدريسية والكادر الإداري، علما أنه في سورية ٧٠٠ ألف طالب وطالبة في جامعات القطر.

مسوغات.. عدد طلاب يقدر بـ٤١١ ألفاً و٥٥ كلية ومعهداً

مراكز خدمة لتخفيف عبء الطلبة ومنع الفساد

الامتحان الوطني الموحد كشرط للتخرّج في مخبر التقييم بين الإلغاء والإبقاء

احتراق عائلة بانفجار بابور غاز استخدمته للتدفئة

محمد أحمد خبازي

أدى انفجار بابور غاز في مدينة سلمية إلى احتراق عائلة من آل الحسينو مؤلفة من ٧ أشخاص الأب والأم والأولاد وبينهم أطفال، ما سبب لهم حروقاً بالغة أسعفوا على إثرها إلى مشفى سلمية لتلقي العلاج اللازم، وحالة بعضهم حرجة.

وأكد مصدر أهلي لـ«الوطن» أن الأسرة كانت تستخدم (بابور) الغاز للتدفئة لانعدام توافر المازوت عندها، وهو ما أدى إلى انفجاره وإصابتهم إصابات بالغة.

والأمر ذاته أكده مصدر في مشفى سلمية لـ«الوطن» الذي قال: لقد تم إسعاف العائلة المذكورة إلى المشفى ليل أمس الأول، نتيجة انفجار بابور غاز منزلي كانت تستخدمه للتدفئة.

برنامج الأغذية العالمي ينفذ عملية الإسقاط الجوي رقم ٢٠٠

كيرن: ٧٥٠ ألف طفل سوري مستهدفون ببرنامج الغذاء العالمي هذا العام

محمود الصالح

بلغت الكميات التي وفرها برنامج الغذاء العالمي من المواد الغذائية والإغاثية التي أسقطها الطيران على أهلنا المحاصرين في دير الزور ٣٧٨٤ طناً من مختلف المواد وخلال يوم الإثنين الماضي تم إسقاط ٢٠٠ جعبة غذائية تشمل مختلف أنواع المواد الغذائية.

وقال يعقوب كيرن ممثل برنامج الأغذية العالمي في سورية: يقدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية شهرية منقذة في مختلف أنحاء سورية. وأضاف: بفضل الدعم الدولي استطاع برنامج الأغذية العالمي أن يوفر المساعدات الغذائية الطارئة بما في ذلك الحصص.

وأكد كيرن أن الاتحاد الأوروبي هو من بين أكبر خمس جهات مانحة لاستجابة برنامج الأغذية العالمي للأزمة السورية مساهماً بما قيمته ١١ مليون يورو (١١,٦ مليون دولار) في عام ٢٠١٦، ما ساعد البرنامج في التخفيف من معاناة الأسر السورية في مختلف أنحاء البلاد.

إلى ذلك أكمل برنامج الأغذية العالمي عملية الإسقاط الجوي رقم ٢٠٠ خلال الإثنين الماضي فقط وبذلك يكون البرنامج قد أسقط مساعدات غذائية وغير الغذائية لكل المحاصرين في مدينة دير الزور والبالغ عددهم ٩٣٥٠٠ شخص.

مؤكداً استمرار عمليات الإسقاط الجوي وتسليم المساعدات الغذائية للأهالي في دير الزور، وبلغت كمية المواد المسلمة جواً للهلال الأحمر العربي السوري ٣٧٨٤ طناً يقوم بتوزيعها على الأهالي متضمنة مواد غذائية ومواد إغاثة أخرى. وبعد تحرير الأحياء التي كانت تسيطر عليها المجموعات الإرهابية في مدينة حلب بدأ برنامج الأغذية العالمي في الشهر الحالي توزيع وجبات مدرسية للمرة الأولى على الأطفال الذين يدرسون في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة حلب، وذلك في المناطق التي كان يتعذر على البرنامج والمنظمات الإنسانية الأخرى الوصول إليها من قبل. وشملت الوجبات حتى الآن نحو ١٥ ألف طفل في ٣٠ مدرسة في حلب.

وأشار كيرن: هذه نقطة تحول للأطفال في حلب، فكثير منهم لم يلتحقوا بالمدارس لسنوات، لأنه بكل بساطة كان الخروج من المنزل أمراً خطراً بسبب القتال المستمر. وبدأ برنامج الأغذية العالمي أيضاً توفير وجبات مدرسية طازجة خلال أيام الدراسة لأكثر من ٢٠٠٠ طفل في مدرستين في مدينة حلب. ويوظف البرنامج ٢٠ امرأة سورية في حلب يقمن بإعداد وجبات الطعام، التي يتم توزيعها من شريك محلي لبرنامج الأغذية العالمي. وأضاف: أطلق برنامج الأغذية العالمي مشروعه للوجبات المدرسية عام ٢٠١٤ في سورية من خلال تقديم وجبات الطعام في طرطوس، وريف دمشق وحلب. وبحلول نهاية العام الدراسي ٢٠١٦، كان البرنامج قد توسع في توفير الوجبات المدرسية ووصل إلى ما يقرب من نصف مليون طفل في ١٠ محافظات. وحتى وقت قريب، كانت ثمة عقبات تحول دون توسع المشروع في بعض المناطق.

في عام ٢٠١٧، يخطط البرنامج لتوسيع نطاق مشروع الوجبات المدرسية ليصل إلى ٧٥٠ ألف طفل في جميع أنحاء سورية. هذا إضافة إلى مشروع من المقرر أن يقدم قسائم غذائية إلى ٥٠ ألف طفل خارج التعليم.

وجبات مدرسية للمرة الأولى لأطفال في المدارس الابتدائية الحكومية في حلب

حوالي ربع مليون طفل يستفيدون من حملة لقاح الأطفال بالحسكة

الحسكة- دحام السلطان

انطلقت اليوم الأحد في الحسكة الحملة الوطنية للقاح شلل الأطفال، لمن هم دون سن خمس سنوات وستستمر لغاية يوم الخميس المقبل.

وأكد مدير الصحة بالحسكة الدكتور محمد رشاد خلف أن حملة اللقاح هي حالة وطنية قبل أن تكون حالة طبية وقائية، وثمرة لجهود تشاركية بين وزارة الصحة ومنظمتي اليونيسف والصحة العالمية، داعياً جميع أهالي المحافظة للمشاركة في الحملة بغية تفعيل دورها الوطني للوصول إلى جميع الأطفال في المحافظة، مبيناً أن اللقاح آمن ومجاني ويُعطى اليوم للأطفال لمن هم دون سن خمس سنوات بغض النظر عن اللقاحات السابقة، بهدف حماية الأطفال من مرض شلل الأطفال.

وأشار خلف إلى أن عدد مراكز اللقاح الثابتة تصل إلى ٤٨ مركزاً، وهناك أيضاً ٥١ مركزاً جوّالاً، وجميعها تستهدف ٢٣٨ ألف طفل على مستوى المحافظة، بمن فيهم أطفال الوافدين إلى مخيّمات الهول وعين الخضرة ومبروكة وتل أسود، والذين يصل عددهم إلى ٣٣٠٠ طفل، وكذلك أطفال رياض الأطفال الذين يتوزّعون على ٢٣ روضة والبالغ عددهم ١٩٩٠ طفلاً.

كما بيّن الخلف أن هناك حملة لقاح لاحقة، وهي تحتكم إلى الظروف الأمنية الراهنة لاستهداف الأطفال في المناطق الساخنة التي يُصعب الوصول إليها، والذين يُقدّر عددهم بنحو ٦٠٠٠ طفل، وجميعهم من سكان ريف وبادية المحافظة الجنوبية وبلدة مركدة ومحيطها الريفي.